

تفسير البيضاوي

51 - { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء { فلا تعتمدوا عليهم ولا تعاشرهم معاشرة الأحاب { بعضهم أولياء بعض { إيماء إلى علة النهي أي فإنهم متفقون على خلافكم يوالي بعضهم بعضا لاتحادهم في الدين وإجماعهم على مضادكم { ومن يتولهم منكم فإنه منهم { أي ومن والاهم منكم فإنه من جملتهم وهذا التشديد وجوب مجانبتهم كما قال E : [لا تتراءى ناراهما] أو لأن الموالي لهم كانوا منافقين { إن الله لا يهدي القوم الظالمين { أي الذين ظلموا أنفسهم بموالة الكفار أو المؤمنين بموالة أعدائهم